

كتاب النكاح من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

- نعم لكن هذا موجود عند المسلمين من زمان ولا لا مسألة كسوة السياف الزوج ها قبلنا نعم كيف منين انت اخويا من اين يؤخذ لكن زوجك ابو ثلاث سنين - [00:00:17](#)
- اي نعم تزوجها بنت ست سنين ودخل بها من تسع سنين لا في دليل على انه ينبغي ان ان المرأة تهيأ للزوج قبل ان يدخل عليها هذا صحيح اي نعم نعم - [00:00:58](#)
- ها خمس دقائق ايها الاسئلة الثلاثية؟ نعم ان نعطي ونحوي عن النساء سفيان حدثنا محمد ابن مزكر عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم الماظا؟ قلت يا رسول الله واني لنا قال انا - [00:01:17](#)
- ستكون شفاء لشرحه توصلاني ونحن من ايش نعم عن جابر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جابر يحلم ما تزوج؟ هل اتخاتم ان ناض؟ قال - [00:01:48](#)
- يا رسول الله وان ومن اجل لنا ان نرى كذا فرض على الله قال صلى الله عليه وسلم انها ستكون زيادة اعلانات النبوة هي من الانماط. قال النووي رحمه الله في جواز اتخاذ النار الى - [00:02:32](#)
- عقب بانه لا عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام ولم ينه فكأنه فكأنه حره نعم في حديث عائشة عند مسلم ما اخذت نمط الفساد فستر الباب فجلبه صلى الله عليه وسلم وقال ان الله ان الله لم يأمرنا ان - [00:02:55](#)
- الزيارة الفلسطينية فلم يأتي قالت والذي ابتدى به النمر الشافعية الكراهة الشيخ ابو بكر وقال رجل ليس في السياق ما يرى كثير وانما فيهما في الامر ذلك. ولكن الامر لا يستحي الناس في - [00:03:22](#)
- صلى الله عليه وسلم لكن في اسناد نعم لكن قول الرسول هل اتخذتم انما يدل على انه جائز ولهذا قال يا رسول الله واني لنا انماط ولم يقل اليست حراما - [00:03:56](#)
- صحيح ان اتخاذها لا بأس به اما كسوة الجدار بها فلا ينبغي ان ان يكسى الا للحاجة اذا كان هناك حاجة يسترها لخوف ضوء الشمس او تدفئة المكان او ما اشبه ذلك فلا بأس به - [00:04:30](#)
- ها ايش الانماط وسط نوع من البسط ابن مالك يقول فتمط عرفت ها قل فيه النمط نوع من البسط الظاهر انها يعني تشبه البوست هذي اللي معنا اللي تحتنا الان - [00:04:50](#)
- لكن لها خمل يعني شيه من مثل الزرع نعم باب النسخة التي المرأة الى زوجها البركة حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابر قال حججتنا اسرائيل الاسلام من العروة عن ابيه عن عيسى - [00:05:06](#)
- فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم له فان الانصار يعجبهم الله طيب وين اين الدعاء في دعاء باب النصف ثلاثة يهدين المرأة الى زوجها - [00:05:29](#)
- اه ودعائهن بالبركة عندي نسخة نسخة وي اللي عليها الفتح نعم كيف التي يصلح التي واللاتي ما ذكر شي تقول ولا وقعت الحمد لله تعالى و اشار الى ما وردت ولا تكلنا - [00:06:00](#)
- قالت وكنت في من اهداها الى زوجها. فلما رجعنا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت يا عائشة؟ قالت ودعونا الله ببركة ثم وصرفنا يمكن اشار الى الطريق هذا - [00:06:40](#)

وفي قوله عليه الصلاة والسلام فان من صار يعجبهم اللهو دليل على ان الانسان ينبغي له ان يتخذ ما يعجب صاحبه وما يسر به الا اذا كان شيئا محرماً والا فان - [00:07:04](#)

والانسان السعي يعني يعامل اخاه ما يعجبه ويحبه فهذا لا شك انه من حسن الخلق الانصار يعجبهم اللهو فكان الرسول يقول ما كان معكم ما كان منكم له او معكم - [00:07:20](#)

وفي لفظ اخر في السنن قال بعثتم معهم المغني ولذلك مكن الرسول عليه الصلاة والسلام من الحبشة من اللعب بحرابهم في المسجد بيوم العيد لان الحبشة يقولون انه من احب - [00:07:40](#)

يعني من اشد الناس حبا للهو اي نعم ايه لا عندكم الظاهر ان الرجل ينتظرها ايه وهو كذلك ايه هذا اللي عندكم انتم ايه نعم ها يعني قصدك ايش انت - [00:07:57](#)

الان الحمد لله ما يجي احد الاحد هالقصور هذي كل واحد يجي للثاني اي نعم ايه ها اهل الزوج مع اصل الجون وهل زوجي ينبع بالليل اذا اذا المرأة هي اللي تجي - [00:08:36](#)

ها هي الظاهر ما ادري عاد عن هذي هل تكون سنة او عادة والله انها عادة لكن بعض العلماء يقول ان الرجل الذي يجلس ينتظر زوجته يرخص له في صلاة جماعة - [00:09:03](#)

نعم يرخص له في ترك الجماعة فاخذ من هذا لا في قول ثمة ابن الامام احمد اخذ من هذا بعض الناس انه يجوز للزوج ان يترك صلاة الفجر اول ليلة - [00:09:24](#)

مع زوجته ها لا مع الجماعة بس ثم قاس عليه بعض الناس صلاة الظهر والحق بعض الناس بها صلاة العصر نعم سبعة ايام اعوذ بالله ما يصلي مع الجماعة - [00:09:38](#)

الله بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحديث كما تشاهدون فيه دليل على الاهداء كان ايام الزواج وفيها اية من ايات النبي صلى الله عليه وسلم حيث اكثر الله تعالى هذا الحديث - [00:09:57](#)

و وسع كل هؤلاء الذين جاؤوا يأكلون منه وفيه ايضا وجوب التسمية على الاكل لقوله اذكروا اسم الله والصحيح انها واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر لانه اذا لم يصب اذا لم يسمى الله على الاكل والشرب - [00:10:26](#)

فان الشيطان يشرك الانسان في هذا وفيه ايضا ان الافضل والسنة ان تأكل مما يليك بالا تؤذي غيرك باكلك من مما يليك ولكن اذا كان في الطعام انواع فلا بأس - [00:10:51](#)

ان تمد يدك الى النوع الذي تشتهي منه مثل لولا كان فيه لحم او قرع او ما اشبه ذلك كما صح ذلك من حديث انس قال اكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

فجعل صلى الله عليه وسلم يتتبع الدب الدبة هي القرعة فما زلت احبها منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبعها المهم ان العلماء قالوا اذا كان اصنافا او انواعا فلا بأس - [00:11:33](#)

ان تمد يدك الى ما يلي صاحبك والا فان السنة ان تأكل مما يليك وفيه ايضا الدين الاسلامي وانه ما ترك شيئا من الاخلاق والاعمال مما هو حسن الا دل الناس عليه - [00:11:51](#)

وامرهم به وقد مر علينا عدة مرات بان الله سبحانه وتعالى قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وفيها ايضا شدة حياء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:13](#)

فانه استحيا ان يقول لهؤلاء اخرجوا وقد كان عليه الصلاة والسلام احياء من العذراء في خدرها لكنه اذا انتهكت محارم الله فانه لا يقوم احد امامه لانه صلى الله عليه وسلم لا يستحي منه حق - [00:12:36](#)

وفيها ايضا دليل على اشهاد النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن وهذا كثير ان الرسول عليه الصلاة والسلام يستشهد في القرآن في المناسبات اما لبيان الاحكام والا واما لبيان دخول هذه القضية في عموم الاية - [00:13:00](#)

او غير ذلك من من المناسبات واما جعلوا القرآن بدلا من الكلام فان هذا محرماً لان فيه محظورين المحظور الاول تنزيل القرآن على

غير ما اراد الله والمحظور الثاني ابتذال القرآن - [00:13:22](#)

وبه نعرف اه انما ذكر عن عبد الله بن مبارك في قصة المرأة التي لا تتكلم الا بالقرآن وانها كلما قيل لها شيء ردت باية من كتاب الله وان طائفا طاف بهم - [00:13:41](#)

فسأل اولادها لماذا لم تتكلم الا بالقرآن؟ قال لها كان لها اربعون سنة لا تتكلم الا بالقرآن مخافة ان تزل فيغضب عليها الرحمن فهذه القصة ليست بصحيحة فلو فرض انها صحيحة - [00:14:03](#)

تقولن انها زلل كلها زلل لان القرآن ما نزل ليبتذل وممتهن لكن لا بأس ان الانسان يذكر احيانا ما يشهد للواقعة لدخولها في معنى الاية وما اشبه ذلك وفي هذه - [00:14:25](#)

في الحديث ايضا دليل على ان الحق لا ينبغي ان يستحي منه فلينبغي ان تسأل وتبحث وتناقش ما دمت تريد الحق لان الله تعالى لا يستحي من الحق وهل يستفاد من من الاية - [00:14:44](#)

اثبات الحياء لله عز وجل ها وجه ذلك معناه ان غير الحق يستحي منه ولو كان صفة ولو كانت صفة الحياء منتفية اذا كان لا يستحي لا من الحق ولا من غيره ولا نعم ولا من غيره - [00:15:08](#)

كما انه ورد ايضا في الحديث الصحيح ان الله حبي كريم حقيقي فاثبت صفة الحياء لله عز وجل والحي والمحيي يختلف بعضها عن بعض الحي وعنه حيث خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنوات - [00:15:34](#)

ولما قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة جاءت به امه ام سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله هذا انس ابن مالك يخدمك فقال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:04](#)

اللهم اطل عمره واكثر ماله وولده وادخله الجنة اطل عمره رضي الله عنه وكثر ماله وولده حتى انه قيل ان له بستانا يحمل في السنة مرتين واما ولده فقال حدثني - [00:16:19](#)

ابنة اميمة انه دفن لصلب بعد مقدم الحجاج البصرة مئة واحد هذا اللي دفن واما دخول الجنة فهو ان شاء الله تعالى مرتقى من ذلك اي نعم وفيه ايضا جواز خدمة الاحرار - [00:16:42](#)

لان انس ابن مالك كان قره وانه لا بأس ان الحر يختم غيره اي نعم ايش ايه اي نعم الاستعاذة بالله من القرآن من الشيطان الرجيم اذا اردت ان تقرأ - [00:17:04](#)

واما اذا اردت ان تستدل باية او تستشهد بها او ما اشبه ذلك فظاهر السنة انه لا لا انك لا تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولهذا لما حدث الرسول عليه الصلاة والسلام اصحابه قال اعملوا فكل من يسر لا مخلق له ثم قرأ - [00:17:32](#)

فاما من اعطى واتقى ولم يذكر انه استعاذ ولما حمل الحسن والحسين قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة لكن اذا اردت ان تقرأ القرآن قراءة تلاوة فهذا قد امر الله بذلك - [00:17:51](#)